الإهداء

إلي روح والدى الذي رحل عن هذه الدنيا وأنا ما زلت تلميذاً بالصف الثاني بالمرحلة الوسطى.

الي روح والدتي والتى أمد الله فى عمرها إلى أن رحلت إلى الدار الآخرة بعد حصولى على درجة الماجستير.

الي زوجتي العزيزة نجوى توفيق واخي شرف واختى نعيمة الذين شاركوني مشقة المشوار بسعة صدر وجلد أثناء إعدادى لهذا البحث.

الي كل أساتذتى الإجلاء في مراحل التعليم المختلفة والذين عن طريقهم وصلت الي هذا المدى.

الي كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع وكلى أمل أن يجد منه الأخرة ولو قليل من الفائدة.

الشكر

اللهم لكل الحمد حمداً ولك الشكر شكراً أن هيأت لى بعد هذه الرحلة الطويلة من الحصول على العلم وإعطائه للآخرين أن أتوج عملى هذا بكتابة هذه الرسالة.

اتقدم بجزيل الشكر الي الدكتور عز الدين عبد الرحيم المجذوب الذى كان لجزيل عطائه وجميل توصياته وتوجيهاته نعم المساعدة والسند واخصه بجزيل الشكر بتقديم النصح والتشيجع بأن أقدم علي إعداد هذه الرسالة أسال الله تعالي أن يديم عليه وعلي افراد اسرته نعمة الصحة والعافية لمواصلة عمله الذى لا يقدر بثمن.

الشكر موصول الي عميد وأساتذة كلية التربية بجامعة السودان لما وجدته منهم من كرم فياض وترحيب جم اثناء زياراتي لهم بالكلية وأنا أقوم بإعداد بحثى هذا وكذلك للأخوة الأساتذة بقسم الرياضيات بكلية العلوم بجامعة السودان وكل الأساتذة بكليتى التربية والعلوم بجامعة السودان وكلية الإحصاء بجامعة النيلين الذين قاموا بتحكيم استبانتي المعلم والتلميذ بمرحلة الأساس واختيار الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس.

والشكر كل الشكر للأخ الدكتور عبد الرحيم سفيان الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية كلية اللغات بجامعة السودان الذى قام مشكوراً بمراجعة الصياغة اللغوية للبحث.

الشكر موصول أيضاً للأساتذة الإجلاء المشرفين التربوين فى مكاتب تعليم السجانة والكلاكلة اللفة بمرحلة الأساس والذين كانت لهم نعم المساعدة فى إمدادى بالأدوات اللازمة للبحث من نتائج امتحانات سابقة ومساعدتي كذلك فى توزيع الاستبانات وجمعها من المعلمين والطلاب بالصف الثامن مرحلة الأساس وكذلك شكرى موصول لأساتذة الرياضيات بمرحلة الأساس الذين ساعدونى فىإجراءات الاختبار لمادة الرياضيات.

والشكر أيضاً للدكتورة عواطف العجيمى وزملائها بالمركز القومى للبحوث ومكتبة السودان بالمركز بمساعدتهم لى فى الحصول على بيانات قيمة من الانترنت.

الشكر أيضاً للأستاذة عفاف عباس على والأستاذ عبد الرحيم الذين قاموا بطباعة هذا البحث.

والشكر كل الشكر والثناء لكل من كان سنداً وعوناً لى فى إخراج هذا البحث.

خلاصة البحث

يهدف هذا البحث إلى فحص بعض المشكلات التربوية التى تواجه التربويين فى مرحلتى التعليم العالى والعام.

والمشكلات التربوية التى تم تناولها فى هذا البحث هى:

١. ظاهرة ازدحام الفصول فى مرحلة الأساس بالتلاميذ فى بعض مناطق ولاية الخرطوم ومدى تأثير ذلك فى عمليتى التعليم والتعلم .
٢. العلامات الخام لنتائج بعض الجامعات التى قد تظهر أما بصورة متضخمة أو متدنية.

أن ظاهرة ازحام الفصول بالتلاميذ قد تحولت إلى مشكلة جذبت إليها انتباه كل المهتمين بشئون التربية والتعليم من إداريين وعلماء نفس وباحثين تربويين فى مناطق واسعة فى العالم.

أما ظاهرة تضخم أو تدنى بعض العلامات الخام فى بعض الجامعات فد اضحت هى الأخرى مشكلة تواجه العاملين فى حقل التعليم الجامعى.

يحاول الباحث فى هذا البحث أن يستخدم بعض الوسائل والنظريات الإحصائية فى محاولة منه لعلاج المشكلات.

اتبع فى هذا البحث المنهج الإحصائى العلمى حيث استخدمت طرق الإحصاء الوصفى والاستدلالى (التحليلى)، فى طريقة جمع البيانات اللازمة لتنظيمها ثم تحليلها بغية الوصول إلى نتائج مقبولة منطقياً وعلمياً.

استخدمت هذه الطرق الإحصائية لتفسير ما يلى:

أ. استجابات عينتي المعلمين بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم وتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم للاستبانات الخاصة بكل منهج.
ب. اختبار موضوعى فى مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم.
ج. نتيجة امتحان مرحلة الأساس لمدنية الخرطوم للعام ٢٠٠٤م.
د. نتائج بعض الجاممعات التى ظهرت علاماتها الخام أما بصورة متضخمة أو متدنية.

تضمن التحليل الطريقة النظرية وطريقة تحليل الفروض الإحصائية التى فرضت والوصول الي صحة أو عدم صحة هذه الفروض.

وللتحقيق من الفروض الإحصائية استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل إرتباط سيرمان.
٢. معامل إرتباط كارل بيرسون.
٣. توزيع t(iv) توزيع z (v) توزيع كا تربيع (χ^2)
٤. تحليل التباين (Anova) وتوزيع F.
٥. تحويلات ترونديك (Thorndike) وعلامات T.

وكانت أهم النتائج التى خصلت إليها هذه الدراسة هى:

١. توجد علاقة عكسية بين كثافة الفصل وتحصيل التلاميذ فى الامتحانات.
٢. يوجد فرق جوهرى بين تحصيل التلاميذ فى الامتحانات تحت الظروف الآتية:
أ- الفصول ذات الكثافة العاليمة من التلاميذ (- ٨٥) تلميذ.
ب- الفصول ذات الكثافة المتوسطة (٦٥-٨٤) تلميذ.
ج- الفصول ذات الكثافة الصغيرة (٤٠-٦٤) تلميذ.
٣. يوجد فرق جوهرى بين متوسط تحصيل التلاميذ فى المواد الدراسية المختلفة فى ظل الكثافة الطلابية العالية.
٤. لا يوجد فرق جوهرى بين متوسط تحصيل التلاميذ والتلميذات فى الامتحانات تحت تأثير الكثافة الطلابية العالية.
٥. الرياضيات أكثر المواد صعوبة لفهم التلميذ وطريقة ايصالها بالنسبة للمعلم فى الفصول ذات الكثافة العالية من التلاميذ.
٦. لا يوجد فرق جوهرى بين مقدرة المعلم والمعلمة فى إدارة الفصول ذات الكثافة الطلابية العالية.
٧. يوجد فرق جوهرى بين علاقة التلاميذ والتلميذات بالمعلم تحت تأثير الكثافة الطلابية العالية.
٨. توجد فروق جوهرية بين رغبتي المعلم والتلميذ فى الانتقال بين مدرسة ذات كثافة عالية من التلاميذ إلى مدرسة ذات كثافة طبيعية.

٩. لكى تكون نتائج الامتحانات التى قد تظهر علاماتها الخام بصورة متضخمة أو متدنية قابلة للتحويل إلى تقديرات مناظرة يمكن تحويلها إلى علامات معيارية ثم إلى علامات T ومن ثم إلى علامات (Tc) المعدلة.

١٠. توجد فروق جوهرية بين العلامات لخام x وعلامات T وعلامة T_c المعدلة.